وقال آخر .

(يا صاح قد حضر المدام ومنيتي ... وحظيت بعد الهجر بالايناس) .

(وكسا العذار الخد حسنا فاسقني ... واجعل حديثك كله في الكأس) .

وقال ابن نباته .

(وضعت سلاح الصبر عنه فما له ... يغازل بالألحاظ من لا يغازله) .

(وسال عذار فوق خديه سائل ... على خده فليتق ا سائله) .

ومما قيل في ذم العذار قال الشاعر .

(غدا لما التحى ليلا بهيما ... وكان كأنه قمر منير) .

(وقد كتب السواد بعارضيه ... لمن يقرأ وجاءكم النذير) .

وقال آخر في ذمه .

(قلت لأصحابي وقد مر بي ... منتقيا بعد الضيا بالظلم) .

(با يا أهل ودي قفوا ... ثم انظروا كيف زوال النعم) .

وقال آخر .

(ما زال ينتف ريحانا بعارضه ... حتى استطال عليه صار يحلقه) .

(كأنما طور سينا فوق عارضه ... طول الزمان فموسى لا يفارقه) .

وقال آخر .

(ما زال يحلف لي بلك ألية ... أن لا يزال مدى الزمان مصاحبي) .

(لما جنى نزل العذار بخده ... فتعجبوا لسواد وجه الكاذب) .

قال ابن المعتز .

(يا رب إن لم يكن في وصل طمع ... ولم يكن فرج من طول جفوته) .

(فاشفت السقام الذي في لحظه مقلته ... واستر ملاحة خديه بلحيته)